السلسلة التثقيفية لصحة الطفل (٢٩)

مراجعة ومنقحة 2008

التهاب الحفاظ

DIAPER RASH

المملكة العربية السعودية
رئاسة الحرس الوطني الشئون الصحية
مدينة الملك عبدالعزيز الطبية

يعتبر قسم طب الأطفال من الأقسام الكبيرة في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني التابع لمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض. ويضم هذا القسم عدداً كبيراً من الأطباء الاستشاريين في كافة تخصصات طب الأطفال الدقيقة- أمراض الحساسية ونقص المناعة، أمراض الغدد الصماء و السكري، أمراض الجهاز الهضمي والكبد، الأمراض الوراثية والاستقلابية، أمراض الدم والأورام، الأمراض المعدية، أمراض الكلى، أمراض القلب والأوعية الدموية، الأمراض العصبية، الأمراض الصدرية، الامراض الروماتيزمية، الأمراض النفسية، وتخصص سلوكيات ونمو الأطفال وطب البلوغ والمراهقة، الأمراض الجلدية، بالإضافة الى العلاج المركز للأطفال، والعلاج المركز لحديثي الولادة والخّدج، وطب طوارئ الأطفال و أمراض الأطفال العامة . و يوجد في المستشفى مختلف تخصصات جراحة الأطفال- الجراحة العامة، جراحة العظام، جراحة المسالك البولية، جراحة القلب، جراحة زراعة الأعضاء، جراحة الأعصاب، جراحة التجميل والحروق، جراحة العيون، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، جراحة الفم والأسنان- بالإضافة الى التخصصات الصحية المساندة وهناك اكثر من ٤٠ متدرباً في برنامج تخصص طب الأطفال للمقيمين وبرنامج الزمالات في تخصصات طب الأطفال الدقيقة وتدريب أطباء الامتياز وطلاب كلية الطب.

اقتبست معلومات هذه المطوية من مراجع و مصادر علمية موثوقة وتم تنقيحها بعناية من قبل لجنة التوعية والتثقيف الصحي في قسم طب الأطفال وبمشاركة الاستشاريين المختصين في موضوع المطوية .

قسم طب الأطفال (١٥١٠)
مستشفى الملك فهد للحرس الوطني
مدينة الملك عبد العزيز الطبية
ص. ب ٢٢٤٩٠ الرياض ١١٤٢٦
بريد إلكتروني peds1@ngha.med.sa
موقع الإنترنت : www.ngha.med.sa

جميع الحقوق محفوظة - رقم ايداع (١٤٢٤/٩٥٨) - مكتبة الملك فهد الوطنية

بودرة التلك

الكثير من الامهات يستخدمن بودرة التلك بوضعها على منطقة الحفاظ ، ونّذكر إن استخدام بودرة التلك بصورة مستمرة ومع كل غيار للحفاظ أمر غير مرغوب لأنها لا تمنع حدوث التهاب الحفاظ وممكن أن تزيد نسبة الرطوبة . عند استخدام بودرة التلك تأكدوا أن تضعوا علبة البودرة بعيداً عن متناول الطفل أو قرب وجهه لمنع سكبها عليه لأن البودرة قد تؤدي الى اختناق تنفسي حاد .

يمكن منع حدوث ذلك بوضع البودرة في الكفين بعيداً عن الطفل ، ومن ثم وضعها على منطقة الحفاظ .

السلامة دائماً

لا تترك الطفل وحيدا عند تغيير الحفاظ ، على طاولة الغيار أو أي سطح مرتفع عن الأرض ، فالطفل مهما كان صغيراً قادر على الحركة والانقلاب مما قد يؤدي الى سقوطه وحدوث ضرر له لا قدر الله.

الطبيب أولاً

عند تغيير الحفاظ بعد كل تبول أو تبرز فإن طفلك غالباً لن يصاب بالتهاب الحفاظ ومن ثم لن يكون هناك انزعاج أو قلق ، ولكن عند حدوث التهاب الحفاظ وإستمراره بالرغم من اتباع الإرشادات فإن زيارة الطبيب تكون ذات أهمية لمعرفته بالأسباب المتعددة لالتهاب الحفاظ ومن ثم الأخذ بنصائحه وعلاجه .

يصيب التهاب الحفاظ أغلب الأطفال ، مما يؤدي الى انزعاج الطفل وقلق الوالدين . ولكن هناك الكثير الذي يمكن عمله لجعل الطفل يحس بالارتياح إذا ما أصيب بالتهاب الحفاظ .

أسباب التهاب الحفاظ

يوصف أي تهيج أو إحمرار جلدي في منطقة الحفاظ بالتهاب الحفاظ وهنالك أسباب متعددة منها :

- رطوبة الجلد في منطقة الحفاظ وعدم تجفيفها أو تركِها لفترة قصيرة بدون حفاظ لتجف.
- عدم تغيير الحفاظ مباشرة بعد البول أو البراز حيث تركها لمدة طويلة يؤدي الى تهيج الجلد .
- الإكثار من استخدام الصابون أو المناديل المعطرة في تنظيف منطقة الحفاظ .
- استخدام المضادات الحيوية.
- الالتهابات الفطرية أو البكتيرية.

في أغلب الأحوال يظهر التهاب حفاظي بسيط بدون وجود أسباب واضحة ويختفي بدون اي علاج.

كيفية منع حدوث التهاب الحفاظ

- تجنب استخدام الصابون المعّد لغير الأطفال وتجنب فرك الجلد بالصابون بعد كل غيار للحفاظ حيث يؤدي الفرك الى ضرر على الطبقة الخارجية للبشرة وتزداد الحالة سوءاً عندما يزداد تهيج الجلد بوجود البول أو البراز.
- تجنب الافراط في استخدام المناديل المعطرة لأن ذلك يزيد من حدة التهيج الجلدي ويكتفى باستخدام الماء الدافئ عند تغيير الحفاظ بسبب التبول أو البراز.
- غيّر الحفاظ مباشرة بعد كل تبول أو تبرز وحافظ على بقاء منطقة الحفاظ جافة دائماً ، فوجود الرطوبة أو البراز لمدة طويلة تثير تهيج الجلد والتهابه.
- عند غسيل الجلد بالماء جففه بلطف بالضغط الخفيف وبدون فرك باستخدام مناديل أو فوط ناعمة.
- استخدام كريم حماية الجلد من الرطوبة مثل أكسيد الزنك أو الفازلين ولكن تجنب استخدام البودرة أو الكريمات أو السوائل المعطرة.

كيفية علاج التهاب الحفاظ

هنالك خطوات يمكن أن تساعد على إزالة هذه الالتهابات ومنها :

- تأكد من تغيير الحفاظ بعد كل تبول أو تبرز خاصة خلال نوم الطفل.
- لا تغلق الحفاظ بشدة لأنه يمنع مرور الهواء في منطقة الحفاظ وخصوصاً ليلاً ويمكن زيادة دخول الهواء باستخدام حفاظ اكبر حجماً وعدم إغلاقه بشدة.
- ادهن المنطقة بإحدى الكريمات مثل أكسيد الزنك الذي يمكث على الجلد مدة أطول من المراهم الأخرى ويقوم بحماية الطبقة الجلدية من الرطوبة والمواد المهيجة في البول والبراز و مع كل غيار للحفاظ تاكد من نظافة الجلد ، ثم ضع طبقة الكريم أو المرهم فوق منطقة الحفاظ .
- تجنب فرك جلد طفلك لتنظيفه أو تجفيفه ، واستخدم الماء المنسكب وامسح بخفه لإزالة بقايا البول والبراز.
- إذا استمر وجود التهاب الحفاظ أو ازداد سوءاً بعد الخطوات السابقة ، فيجب زيارة طبيب الأطفال ، فقد يكون السبب هو وجود التهاب بالفطريات ، مما يستدعي إعطاء الطفل علاج موضعي معين مثل كريمات الهيدروكورتيزون والنستاتين.